



# المركز الجامعي مرسلي عبدالله - بتيبازة

معهد العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

السنة الأولى ماستر تخصص: مالية وبنوك اسلامية

تبيازة: 24 جانفي 2023

## امتحان في مقياس: التمويل والاستثمار الإسلامي

أجب عن الأسئلة التالية:

- س: 01) عرف فقهيا واصطلاحا التمويل والاستثمار في البنوك الإسلامية؟ ( 06 نقاط).
- س: 02) أذكر صيغ التمويل في المصارف الإسلامية؟ ( 4,5 نقاط).
- س: 03) ماهي الهندسة المالية الإسلامية؟ ( 05 نقاط).
- س: 04) ماهي المخاطر في صيغة الإستصناع؟ ( 4,5 نقاط).

مع تمنيات بالتوفيق

د. رضوان لمار

## التعريف الفقهي والاصطلاحي للتمويل

التمويل المباح أو الإسلامي هو تقديم ثروة، عينية أو نقدية، يقصد الاسترباح من مالها إلى شخص آخر يديرها ويتصرف فيها لقاء عائد تبيحه الأحكام الشرعية، والتمويل الإسلامي يقيد المستفيد من التمويل بنوع الاستثمار الذي يرغبه مالك المال بالاسترباح بماله عن طريق الآخر وحصر قرار الاستثمار بالمستفيد من القرض بالمضارب.

عرف أحدهم التمويل بقوله: "عندما تريد منشأة زيادة طاقتها الإنتاجية أو إنتاج مادة جديدة أو إعادة تنظيم أجهزتها... فإنها تضع برنامجا يعتمد على الناحية المادية والناحية المالية وهذا الأخير يسمى بالتمويل

## التعريف الفقهي والاصطلاحي للإستثمار

قال شيخ الإسلام ابن تيمية في معرض حديثه عن تفريق الصفقة: "الأصل الثاني أن يقال: إكراء الشجر للاستثمار يجري مجرى إكراء الأرض للزراع....

وقال المرغيناني في الهداية في شرح بداية المبتدي، في معرض حديثه عن المتهاباة: "لو كان نخل أو شجر أو غنم بين اثنين فتهايبا على أن يأخذ كل واحد منهما طائفة يستثمرها أو يرعاها... فلا يجوز".

يتمثل الاستثمار عند علماء الاقتصاد في شراء أصول إنتاجية مثل المباني، والمعدات، وتجهيزات المصانع أو تكوينها، أما عند علماء المحاسبة فيقصد بالاستثمار تدفق خارج من المال في فترة زمنية واحدة يتبعه سلسلة من التدفقات النقدية المكتسبة، أما علماء الإدارة فيرى بعضهم أن كلمة استثمار يقتصر استعمالها على شراء الأصول الرأسمالية التي تقدم خدمات ومنافع مثل: الآلات والمصانع والخدمات فهي التي تُدرّ خدمات أو سلعا إنتاجية حقيقية بمرور الزمن، بينما يُطلق على شراء الأصول المالية -وهي الأسهم والسندات- كلمة استثمار مالي وتطلق كلمة ثروة (Wealth) لتعني الأصول الحقيقية والأصول المالية، ومنه يمكن أن نقول إن هذا المفهوم يشمل الاستثمار في الأصول العينية والأصول المالية معا.

## ج - 02) صيغ التمويل في المصارف الإسلامية:

للمصارف الإسلامية منتجات مالية تمويلية يمكن أن نقدمها بإختصار، وفيما يلي أهم المنتجات التمويلية التي تقدمها

المصارف الإسلامية إلى عملائها:

- صيغة التمويل بالمرابحة.

- صيغة التمويل بالمشاركة.

- صيغة التمويل بالمضاربة.

- صيغة التمويل بالاستصناع.

- صيغة التمويل بالسلم.

- صيغة التمويل بالإجارة.

- صيغة التمويل بالتورق.

- صيغة التمويل بالبيع الآجل.

- صيغة الاستثمار المباشر.

### ج - 03) الهندسة المالية الإسلامية

هي المبادئ والأساليب اللازمة لتطوير حلول مالية مبتكرة متقيدة بالضوابط الشرعية، القيود الشرعية إلهية وتحقق مصلحة الفرد والمجتمع. الالتفاف على الأنظمة يقضي على القيود المحفزة للابتكار، الحيل الفقهي ليست من الهندسة المالية، ضوابط التمويل الإسلامي مصدر خصب للابتكار المالي في الدول الإسلامية وغيرها، الصناعة المالية الإسلامية لديها فرصة تاريخية لإثبات وجودها وإبراز منتجاتها المطلوب: ابتكار منتجات جديدة تتسم بالكفاءة الاقتصادية والمصدقية الشرعية. واقع الهندسة المالية هو تعاضد دور الأسواق المالية في الربط بين الممولين والمتمولين من خلال التورق لكثرة استخدام الهندسة المالية لتجاوز القيود القانونية اعتبر البعض أن هدف الهندسة المالية الالتفاف على الأنظمة الهندسة المالية كانت من أسباب الأزمة المالية العالمية الأخيرة النقاش الأخير حول أهمية تدخل الدولة في تنظيم الأسواق المالية بعد الأزمة المالية العالمية الأخيرة.

المخاطر والتحوط المخاطر هي أبرز تحد يواجه التمويل الإسلامي والتقليدي المشتقات هي أبرز الأدوات التقليدية التي أنتجت لتوقي (للتحوط من) المخاطر التحوط هو الوقاية والاحتماء من المخاطر الإنسان في المتوسط يكره المخاطرة ولكن الحياة ومنها النشاط الاقتصادي لا ينفك من المخاطر. المخاطر لها وظيفة نافعة على الحوافز والكفاءة والإنتاجية. ولكن إذا كانت جسيمة فإنها تكون ضاره (تحدد الاستقرار وتحد من الإقدام على أنشطة اقتصادية نافعة) المشتقات هي أبرز الأدوات التقليدية التي أنتجت لتوقي (للتحوط من) المخاطر، يوجد انتقادات كثيرة للمشتقات. فما الحل من وجهة نظر الشريعة؟ وجوب تحمل مخاطر الملكية اللازمة لتحقيق الربح ونمو الثروة، من خلال: تحريم الربا وبيع ما لم يضمن، والقمار والغرر الفاحش، تحريم الربا، يمنع من حصول الربح دون تحمل مسؤولية النشاط الاقتصادي؛ أي ملكية السلع والخدمات اللازمة لتوليد الثروة. المشتقات تفصل المخاطرة عن الملكية وتعاملها بصفتها (سلعة).

### ج - 04) مخاطر صيغة الاستصناع

#### 1- مخاطر الائتمان

- عدم استطاعة المصنع تسليم السلعة في الآجال المتفق عليها في العقد المبرم بين الطرفين أو فشله في ذلك، أو عدم قدرته على تسليم السلعة حسب المواصفات المحددة من طرف العميل مما يعرض المصرف لخسارة محتملة في الحصول على السلعة نفسها من مكان آخر.

- أحد مخاطر الائتمان التي تواجهها المصارف الإسلامية هي نكول العميل طالب السلعة أو عجزه عن سداد الأقساط المتفق عليها، مما يجبر المصرف على تحمل تكاليف أخرى كتكاليف التخزين والنقل والتسويق وقد يتحمل خسارة بيعها إلى زبون آخر.

## 2- مخاطر السوق

قد تتغير أسعار المواد الأولية التي تدخل في عملية الصناعة بين الفترة التي تمت فيها الدراسة وفترة إبرام العقد مما يعرض المصرف إلى تحمل تكاليف أخرى

## 3- مخاطر تشغيلية

تتمثل مخاطر التشغيل في هذه الصيغة في الأخطاء التي يقع فيها المصرف في تقدير كلفة المستصنع أو الأخطاء المحتملة أثناء عملية التصنيع

4- مخاطر الجوائح (الكوارث الطبيعية): التي تصيب السلعة المصنوعة قبل تسليمها.